



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### الكلام السيئ يقلل القيمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

هذه نصيحة مولانا الشيخ قدس الله سره ، ونبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول " أظهر الطريق الصحيح للناس ولا تضيع الكثير من الوقت بما لا يعنك " . إذا كان شخص ما هاجمك لفظيا ، لا داعي للرد عليه بنفس الطريقة . فعل ذلك يقلل من قيمة الشخص . من الأفضل عدم التعامل مع هذا الشخص . أدعي أنك لم تسمعهم . سينالون جوابهم في ذلك الحين .

يقول لا جدال ولا خصام مع الآخرين . العالم لا يدخل في جدال مع شخص جاهل . يُقال " الصمت هو جواب الجاهل " لذلك فإن أفضل رد على الجاهل هو الصمت . سترفعهم الى مستواك إذا تعاملت معهم . وبالمثل ، سيرتفعون إلى مرتبتك إذا تحدثت معهم ، وستتحدروا إلى مستواهم .

لذلك ، امسك نفسك ، امسك ذاتك . النفس تريد أن تتحدث ، تصرخ ، تتحدروا إلى مستواهم ، وتتحدروا حتى أقل من ذلك ! النفس لا يهملها . النفس تحب كل ما هناك من لؤم ومهما كان هناك من أمور غير ملائمة . كلما أصبح المرء مهانا وفقد كرامته ، كلما أحببت النفس ذلك . ومع ذلك ، والناس بحاجة إلى حماية أنفسهم وعزت أنفسهم ولا يعطون الجميع وقتا من يومهم .

حتى لو قالوا " أنا هذا وأنا ذاك . أنا متفوق عليك " ، ليس هناك حاجة للرد عليهم . إما ستقول " موافق " ، وإما تقول " لا " . ابتعد فقط . سيدنا علي كرم الله وجهه لديه مقولة جميلة " لو خاطبت مئة عالم لغلبتهم ولو خاطبت جاهلا لغلبني " .

تسمى الأبيض أبيض ويسمونه أسود . تسميه أبيض ومرة أخرى يسمونه أسود . تقول " حسنا ، فليكن ما تشاء " ، وابتعد . لذلك أولئك الناس ليس لديهم علاقة بالأسباب . ليس هناك حاجة لتعليمهم السبب قائلا " الأمر هو مثل هذا وذاك " فقط ابتعد . سترتاح وتعطيهم الجواب .. على العكس من ذلك ، إذا تورطت بحرب كلامية معهم ، ستبقى تعاتب نفسك " لماذا قال هذا ؟ لماذا لم يقل ذلك ؟ " إن المسألة تيقنك مشغولا حتى المساء ، ستحتفظ بها في داخلك ، وستزعجك .

لذلك ، هذه أفضل طريقة ، طريقة جميلة ، وعلينا أن نتمسك بها . نحن بحاجة إلى كبح جماح نفسنا . الناس الذين يكبحون جماح أنفسهم مرتاحون . أولئك الذين يركضون خلف أنفسهم بشكل مستمر يمضون حياتهم في العذاب والقلق . الله يحفظنا من نفسنا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1-2- 4/2017 ربيع الآخر 1438 ، زاوية أكيا ، صلاة الفجر